

وقفات من سورة الأنعام | اللقاء 60 | #وقفات من سور القرآن

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اليوم باذن - [00:00:00](#)

تبارك وتعالى مع السورة السادسة من كتاب الله عز وجل وهي سورة الالعاب. سورة الانعام هي اول سورة مكية في ترتيب المصحف. انما البقرة وال عمران والنساء والمائدة كلها صور مدنية. الباقية لو ال عمران والنساء والمائدة - [00:00:30](#)

جاءت في الحقيقة للرد على اهل الكتاب من اليهود والنصارى. عشان كده احنا وجدنا كل السور البقرة الجزء الاساسي فيها بيتكلم عن من على اليهود ال عمران الجزء الاساسي بيتكلم عن من؟ عن النصارى. المائدة والنساء يهود والنصارى. فكان لازم هناك - [00:01:04](#)

لمناقشة شبهات من؟ المشركين. فكانت سورة الانعام. سورة الانعام من اعظم سور القرآن انزله الله عز وجل على نبيه دفعة واحدة في ليلة واحدة. مع انها سورة ايه من الطوال من طوال الصور - [00:01:24](#)

هذه صورة من عظمة قدرها نزلت من السماء ومعها سبعون الفا من الملائكة سبعون الف خلفا من الملائكة يشيعون هذه الصورة لعظمة هذه الصورة كما قال ابن عباس وعمر وجابر واسماء بنت - [00:01:51](#)

زيد ان صورة الانعام نزلت من السماء ومعها سبعون الف ملك يسبحون الله سبحانه وتعالى من الالف للنظر جدا في سورة الانعام طالما انها تتكلم عن المشركين كما يقول الامام الطاهر بن عاشور رحمه الله فهي اكثر صورة - [00:02:11](#)

سورة في القرآن تحدثت عن العرب في الجاهلية وعن افعالهم. السورة دي اتكلمت كتير عن الواقع البشع اللي كانت احياء الجاهلية. من الالف للنظر جدا في سورة الانعام. كلمتين تكرر عشرات المرات في السورة. اما الكلمة الاولى فقل وردت اربعة واربعين مرة في السورة - [00:02:31](#)

وهو وهو للكلمة الثانية اللي كررت في السورة عشرات المرات سورة الانعام علشان نعرف ونقدر نفهم ايه سبب نزولها سبب نزولها او ملابسات نزولها بعد وفاة عم النبي صلى الله - [00:03:01](#)

عليه وسلم ووفاة خديجة ازداد التكذيب من مشركي مكة للنبي صلى الله عليه وسلم وبلغ العناد درجة كبيرة. وبلغ الاعراض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن دعوته لم تكن من قبل. والاعراب ده اللي هي نزلت سورة الانعام اصلا علشانه الاعراض ده من - [00:03:31](#)

الامراض اللي ممكن في يوم من الايام تصيب بني ادم. وانا كنت دايمًا باقول لكم احبابي الكرام. ان الانسان منا اذا ابتلي بمرض في جسده اذا ابتلي الانسان منا بمرض في جسده. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - [00:04:01](#)

اذا صبر هذا الانسان واحتسب فهذا المرض خير له. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث صب المؤمن كفارة وصبوا يعني تعبوا. ويقول ايضا صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض قال الله لملائكته انا قيدت عبدي - [00:04:21](#)

ولعبي عندي عهد آآ ابتليت في يوم من الايام في جسدي. وانت صابر محتسب. فالله سبحانه وتعالى هذا يقول لملائكة انا قيدت عبدي المرض فعلا قيد على الانسان. لا عارف ينزل يصلي - [00:04:41](#)

ولا عارف يقرأ قرآن. والالم مخليه تعبان. فالام يا زياد قيد بيأيد الانسان يقول الله لملائكته انا قيدت عبدي. ولعبي عندي عهد. ها؟

ركز بقى. ان اعافه اذا شفيت من هذا - 00:05:01

المرض اثره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبضه ادخله الجنة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الحمى لما دخل على امرأة من الانصار وقد اصببت بالحمى ودرجة الحرارة بتاعتها عالية جدا. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابشري يا ام العلاء - 00:05:21

فان الحمى تنقي العبد من ذنوبه كما ينقي الكير خبث الحديد شوية السخونية اللي بيصيبوا الانسان دول بيخلوه طاهر من ذنوبه زي ما بالحديد بندخله في قلب الفرن ندوب الشوائب - 00:05:51

بتاعته شعور تروح في جنب ويطلع حديد ايه؟ صافي خالص نقي. المرض ده بيان كده. فقال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من هم ولا غم ولا نصب ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله - 00:06:11

له بها من خطايا. وقال صلى الله عليه وسلم في شأن الامراض المزمنة الثقيلة الطاعون شهادة لامتي. اللي يموت بطاعون بمرض شديد قنصر كبد امراض الشديدة دي هذا شهادة له. ويقول المبطلون شهيد المات بمرض في بطنه - 00:06:31

ويقول صلى الله عليه وسلم والله لا يودن اهل العافية في الدنيا الناس اللي كانت اجسادهم ليس فيها مرض ليودن اهل العافية في الدنيا لو ان جنودهم قرضت بالمقاريض. جينا مناشير وقاعدين نقطع في اجسادهم. لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء - 00:06:51

ويقول صلى الله عليه وسلم وان العبد لتكون له عند الله منزلة. لا يبلغها بعمله. فلا يزال الله عز وجل يبتليه في جسده حتى في امراض الابدان اذا صبر عليها العبد واحتسب هذا خير له. ولكن المشكلة في امراض القلوب - 00:07:11

مش اقصد بامراض القلوب انه عنده شريان عايز يتغير ولا عنده مش عارف ايه عايز يتوسع امراض القلوب زي الكبر والعشب والاعراض عن الله سبحانه وتعالى المشكلة بتبقى في الامراض دي. لان اقل القليل من امراض القلوب اذا نزل في قلب العبد بيضيع دنيا واخرة. لا يدخل الجنة من كان - 00:07:33

انا في قلبي ايه؟ مثقال ذرة من كبر. ومن اخطر الامراض القلبية اللي ممكن تصيب الانسان نسأل الله سبحانه على السلامة مرض اسمه الاعراب والتكذيب مرض اسمه الاعراض والتكذيب. انه يعرض عن الله سبحانه وتعالى. ويعرض عن اياته سبحانه وتعالى بل ويكذب هذه الايات - 00:07:53

انه بيعمل في يوم من الايام عمل محرم. شغله حرام. فهو يقرأ مسلا في فتوى من فتوى يلاقي شيخ بيقول ان الشغل ده حرام عشان كذا وكذا وكذا وكذا. بقوة حجة وقوة دلالة وقوة بينة. وبعد - 00:08:18

يقروا من جواه هو مقتنع ان ده صح يقوم قايل ايه؟ الشيخ ده متشدد ما يفهمش حاجة انا شغلي صح. ده اسمه عندنا ايه؟ اعراض او ويمكن ذكرت لكم موقف عن الاعراب قبل كده في دروس الاربعاء. آآ حد من اخوانا يعني عمل - 00:08:38

الحادثة عند اكااديمية السلامة داخل في العربية لقدام والعربية دي كان فيها اب يعني زوج وزوجة واولادهم. الزوج مات. والزوجة بتحتضر. وطفل من الاطفال ماتت. فشاف جسس قدام عينيه. واخوه اللي كان في العربية اللي خبطت في العربية دي مات -

00:08:58

بيقول انا معرفتي بالحادثة طلعت اجري رحت اشوف اخويا وكده وانا واقف قدام اكااديمية السلام فانا بيقول لي من شدة الدماء وجسس واخويا ميت ووضعني كان بشع. لا تحمله انسان. بيقول بدي التليفون لواحد بقول له اشرح لابويا المكان - 00:09:21

علشان يجيب الناس ويجوا فبيقول لي بدي له التليفون علشان يكلم والذي قدام المشهد ده. خلاني مفجوع في اخويا وخد التليفون ومشى. سرق التليفون تخيل متخيل ممكن الاعراض يعمل ايه في صاحبه متخيل الاعراب ممكن يوصل الانسان لاي درجة -

00:09:41

هي دي مشكلة الاعراب بقى. ان الله عز وجل يريه اية من اعظم الايات قدام عينيه. وهو مع ذلك اصلا لا يرى هذه الاية او يراها ولكن ايه؟ يعرض عنها. زروف وملابسات نزول سورة الانعام. وان - 00:10:05

ان اهل مكة اصبوا بهذا المرض مرض الاعراض عن الله. والتكذيب لهذه الايات التي ارسلها الله عز وجل للنبيين. طيب احنا هنتعامل

مع الناس دي ازاى؟ هنتعامل مع الناس اللي اعرضت عن ربنا سبحانه وتعالى ازاى؟ تعال من البداية أوكد لك ان الظروف والملابسات -

[00:10:25](#)

المحيطة بسورة الانعام هي ملابسات تكذيب واعراض عن الله عز وجل من خلال الصورة. وانا قلت لكم دايم لو عايزين تعرفوا ايه الظروف والملابسات المتعلقة بالصورة دور دايم على الكلمة اللي اكررت كثير في قلب السورة. وان من اكثر الكلمات التي -

[00:10:45](#)

كررت في هذه السورة كلمة التكذيب والاعراض. كثير قوي نفتح كده مصاحف مع بعض. نبدأ كده نقول بسم الله الرحمن الرحيم يلا هاتوا الاية رقم اربعة اربعة وما تأتئهم من اية من ايات - [00:11:05](#)

من ايات ربهم الا كانوا عنها. يبقى اذا احنا بنتكلم مع ناس كلما اتاهم الله عز وجل اية من الايات فهم معرضون عن هذه الايات. طب بص الاية اللي بعدها على طول ها فقد ايه؟ كذبوا. يبقى اعراب ها وتكذيب. احنا بنتعامل مع شخصية - [00:11:25](#)

حتى علماء التفسير وهم بيتكلموا عن شخصية سورة الانعام. ايه شخصية سورة الانعام؟ هي القصة دي. حد اتكلم مع حد معرض ومكذب صوت الانعام هتتفعنا واحنا بنتكلم مع الشباب بعيد منحرف عن ربنا سبحانه وتعالى. هات الاية - [00:11:45](#)

رقم سبعة وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا اهي تكذيب اهو يوم القيامة هؤلاء المعرضون عن الله عز وجل. لما يقفوا ويروا فعلا حقيقة ما كذبوه في الدنيا. هم نسوا - [00:12:04](#)

كل ذنوبهم نسوا كل المعاصي نسوا كل هذه الامور. واول حاجة افتقروها هو ذنب التكذيب والاعراب. لان الذنب ده التكذيب والاعراب نشأ منه كل كل ذنب بعد ذلك. فهم بيقولوا يا ريتنا نرجع للدنيا. طب ترجع للدنيا ليه؟ حتى لا نعرض ولا ها؟ حتى لا نعرض ولا نكذب. هات الاية رقم - [00:12:26](#)

ثلاثة وتلاتين قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. تستشعر برضه ان الصورة نازلة علشان تواسي النبي صلى الله عليه وسلم في اعراض هؤلاء. فانهم لا خد بالك من كلمة التكذيب والاعراض احنا هنفضل نعيدها قد ايه في الصورة - [00:12:46](#)

فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله اعراض. تكذيب واعراض تكذيب جحود. جحود واعراض لاحزوا معي الايات. وبعدها الاية اربعة وتلاتين على طول بعدها ربنا بيقول ايه؟ ها ولقد كذبت رسل من قبلك. دي الصورة بتتكلم - [00:13:06](#)

خد بالك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت هتقابل الناس دول كثير معك. هات لي الاية رقم تسعة وتلاتين والذين ايه؟ ها؟ الله! ايه حكاية التكذيب في الصورة؟ انت خدت بالك؟ يبقى شخصية الصورة بتتكلم على على النموذج ده - [00:13:26](#)

صاحبك يا ابني. صاحبك اللي معك في شغلك او معك في الكلية اللي مكذب بكل شئ في الكون. والذين كذبوا باية صم وبكم في الظلمات. من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. هات لي اية تسعة واربعين. ها - [00:13:46](#)

والذين عل الله لا لا في حاجة كده اهو بدأنا نقف اهو الدرس النهاردة بيقول لنا عايز تعرف شخصية الصورة دور على الكلمة اللي ايه؟ اللي يتكرر كثير والذين كذبوا باياتنا يمسه العذاب بما كانوا يفسقون. هات لي اية ستة وستين - [00:14:06](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وكذب به قومك وهو الحق وكذب به قومك وهو الحق. قل لست عليكم بوكيل. هات اية ثلاثة وتسعين ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. كذب - [00:14:26](#)

الكذب. هات لي اية مية سبعة واربعين. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. هات لي اية مية سبعة وخمسين فمن اظلم ممن كذب ها؟ صفحة تحت مية تسعة واربعين. صفحة مية تسعة واربعين اية مية سبعة وخمسين اخر اية

تحت - [00:14:53](#)

فمن اظلم ممن كذب بايات الله واياه؟ ها؟ وصدف عنها. شوفوا مفردات الاعراض صدف جحد كذب سنجزى الذين يصطفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون سبحان الله! يبقى اذا هذه الكلمة تكررت كثيرا في السورة. اذا الانسان اللي معرض عن الله سبحانه

وتعالى احنا هنتكلم - [00:15:23](#)

معزي وھنتكلم معه في ايه؟ هنتكلم معه ازاى؟ وھنتكلم معه في ايه صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الانسان اللي اعرض

عن الله سبحانه وتعالى سورة بتناقش صنف الملحدين - [00:15:56](#)

الذين لا يؤمنون بالله وتناقش ايضا صنف المشركين. بعد اما عرفنا المحور الاساسي في صورة مستدلين على ذلك بكلمة التكذيب والصدق عنها واعرض عنها. اللي ماشية معنا من اول السورة من اول اية لحد اخر اية - [00:16:16](#)

ليه ما سميت سورة الانعام بالانعام؟ ها حد يعرف احسنت احسنت سميت سورة الانعام بسورة الانعام لسببين. اللي انتم قلتوه ده هو السبب الثاني. ولكن علشان يكون كلامنا منطقي لازم من - [00:16:36](#)

بداية نقول هم يستفكروهم زي الانعام بس قبل ما تقول المعنى ده انت لازم تذكر للناس اصلا هم كالانعام ليه هم كالانعام ليه؟ صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:05](#)

هات لي مية ستة وتلاتين ومية سبعة وتلاتين ومية ثمانية وتلاتين ومية وتسعة وتلاتين ومية واربعين. هذه السورة هذه السورة كما قال ابن مسعود من اراد ان يعلم حال العرب في جاهليته قبل الاسلام فليقرأ فوق المئة والتلاتون اية من سورة الانعام. لو عايز تعرف فعلا حال الناس دي - [00:17:22](#)

وصورتهم واحوالهم وطبيعتهم ومعيشتهم. اقرأ ما فوق المية خمسة وتلاتين اية. تعرف حال هؤلاء. بص يا سيدي بسم الله الرحمن الرحيم مية سبعة وتلاتين. وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم. وليلبسوا - [00:17:52](#) وعليهم دينهم صورة بتتكلم على اقوام الناس دي كان من افعالها لما ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم ولد او بنت كانوا يقتلوه او يقتلون ولد او بنت البنت معروف ان هما كانوا واذا الموجودة سئلت كانوا بيقتلوا البنات يا محمد. عشان خايفين من العار وخايفين مش عارف - [00:18:12](#)

دي عار طب كانوا بيقتلوا الاولاد ليه؟ ها؟ كانوا يقتلوا الاولاد علشان خايفين من الفقر خايفين من الفقر الامر الثاني الانعام اللي ربنا سبحانه وتعالى احلها لهم ليأكلوا منك في زراعة الارض يترمي ويفضل مطرود كده الى ان يفسد - [00:18:37](#) والانعام تفضل موجودة كده الى ان تموت. وانت جعلتها لمن؟ لصنم لحجر هو من صنع يدك. هات لي الاية رقم مية واحد وخمسين ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق اي خشية الفقر. نحن نرزقكم واياهم. ثم ذكر الله عز وجل حال العرب في الجاهلية - [00:19:01](#) شوفوا شوفوا ربنا عمال يوصف. ولا تقربوا الفواحش. الفواحش اللي كانت موجودة عندكم زمان في الجاهلية ما تقربوش منها. يا اخوانا كان الزواج عندهم فاحشة الزواج عند العرب في الجاهلية كان فاحشة. صحيح البخاري من حديث عائشة قالت كان النكاح في الجاهلية اربعة انحاء - [00:19:26](#)

اربع سور. نكاح كنتكاح الناس اليوم. زي النكاح بتاعنا كمسلمين. ونكاح الاستطباع. شف حال العرب ايه ده الرجل لو كان ضعيف وجسده ضعيف وهزيل كده وعاييز يكون عنده اولاد اصحاء فكانت المرأة اذا طهرت من - [00:19:47](#) هيضيها ارسلها الى رجل من ابناء قبيلته قويا جلدا فتيا تكون عنده ولا تأتي من عند هذا الرجل الا بعد ان تكون من هذا الرجل فاذا ولدت المرأة نسب الولد نسب الولد الفتى القوي لمن؟ طب فين غيرتك على عرضك - [00:20:07](#) ان زوجتك تروح عند حد ثاني والامر ده ده كان نوع من انواع النكاح المتعارف عليه. احنا النهاردة لو حد تزوج بنعتب عليه النكاح عند العرب ونكاح تتزوج المرأة دون العشرة. تتجوز تسع رجالة. فالمرأة متزوجة من تسعة. تسعة مشتركين فيها - [00:20:27](#) اذا ولدت هذه المرأة اتوا بالقاف امرأة اللي كانت بتتبع اسار اقدام المولود وتبص على اقدام الرجال وتقول ده ابن فلان. ثم نكاح البغايا. ايه نكاح البغايا؟ ده بقى كانت المرأة ترفع على بيتها راية حمراء. ان اراد الدخول عليها فليدخل. طب ايه الفرق بين النكاح ده واللي قبله؟ اللي قبله كانت - [00:20:50](#)

ست محترمة متجوزة تسعة بس. انما النوع ده من النكاح اصحاب الرايات اللي عاييز يخش يخش. ايه ده! ايه ده فقال الله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ذمهم بايه؟ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. الغراب - [00:21:10](#) والحروب اللي كانت بينهم وتدوم لسنوات طويلة. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. بعدها الاية اتنين وخمسين ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن لان العرب في الجاهلية زي ما قلت لكم في درس سورة النساء كان مال اليتيم بالنسبة لهم ايه؟ كلاً مباح.

واوفوا الكيل والميزان كانوا غشا - 00:21:30

كوشين يسرقوا في الموازين. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا فضح الله عز وجل هؤلاء. فسورة الانعام سميت بالانعام. لما ذكر الله عز وجل هذه الاحوال قال ان - 00:21:50

الذي يأتي هذه الاحوال هل يستحق ان يكون بشرا؟ هو كالانعام هو كالانعام ده السبب الاول اللي من اجله سميت سورة الانعام بسورة الاية؟ تفكيرهم تفكير الانعام. كما قال الله عز وجل في غير سورة اولئك كالانعام بل هم اضل - 00:22:10

السبب الثاني في تسمية السورة بالانعام ان السورة تكلمت في ست مواطن عن الانعام فعلا. الانعام واصناف الانعام اللي هم على انفسهم واجعلوها للاصنام واجعلوها للالهة. او الانعام اللي جعلوها خالصة للذكور وحرموها على الاناث. وهكذا - 00:22:29

ليلة سميت صورة الانعام بهذه الصورة وكلمة الانعام ذكرت في السورة ست مرات. كيف نتعامل مع هذه الشخصية؟ الشخصية اللي ربنا بيذكر لنا الان ان هي كانت منغمسة اوي اوي في معاصي. منغمسة في فواحش. منغمسة في بعد عن الله. بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى. لو نزلنا نقاط - 00:22:49

اسطورة الانعام على واقعنا المعاصر لما نيجي نتكلم مع ناس اصلا معرضة عن ربنا سبحانه وتعالى كيف سيكون الحديث مع هؤلاء المعرضون؟ ناس مؤمنة ولكن معرضة عن ربنا سبحانه وتعالى. اول شيء اول شيء - 00:23:09

ذكر بالاخرة سورة الانعام بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الناس دي بالاخرة ذكر الناس دي بالاية؟ وده اللي تجد دايم معظم الناس في الاعلاميين يزعلوا جدا لما حد يجيب سيرة النار او يجيب سيرة العذاب او يجيب سيرة الاخرة اصلا. ما - 00:23:26

ما نمناش عن الاخرة. انما اتكلمنا عن ايه؟ عن الاتقان عن العمل. كلنا عن الابداع في العمل. كلمني عن الدنيا. انما ما تكلمناش عن الاخرة لان هو لما بيبوزن نفسه بميزان الاخرة بيتبين له ان هو ايه؟ اه صفر - 00:23:45

اه انت تقول لي ابداع ان اعمل لك برنامج قوي جدا صارف فيه فلوس كتير جدا. التصوير كان عامل ايه والكاميرات عاملة ايه؟ كلمني عن الدنيا. اه انت ناجح في الدنيا - 00:24:02

انما لما تعال بقى اوزنك بالاخرة انت ولا شيء. انت صفر. لذا تكرر في هذه السورة الحديث عن الاخرة بصورة كثيرة ومفصلة بمواقف ومشاهد لم ترد في اي صورة اخرى. هاتوا كده مع بعض كده اية اتناشر - 00:24:12

اية اتناشر بتتكلم من البداية عن جمع الله عز وجل للناس يوم القيامة. فهذا الانسان اللي اعرض عن ربنا سبحانه وتعالى قاعد على قهوة ليل نهار محمد وانا عايز اكلمه. ما تقولوش القهوة غلط وبتقعد عليها بتسمع حاجات غلط وبتشوف حاجات غلط. ما تكلمهوش في كده اصلا. ولكن - 00:24:32

اتكلموا عن الاخرة. احنا كلنا مجموعون بين يدي الله سبحانه وتعالى. الله سائلنا عن اقوالنا وافعالنا. وسيبه يمشي. سيبه يمشي بس هو بقى يفكر اللي بيعمله ده صح ولا غلط؟ قال تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا - 00:24:52

فوضح الله عز وجل من البداية مين اللي يخسر في يوم القيامة؟ اللي يخسر في يوم القيامة الذي لم يعبد نفسه لله عز وجل هات الاية خمستاشر وضح الله سبحانه وتعالى حقيقة هذا اليوم. يبقى في اول اية اتناشر ان الناس مجموعة - 00:25:12

طب ايه حال هذا اليوم؟ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم. اليوم ده مش بسيط. هذا يوم عظيم. يهلك فيه من عصى الله سبحانه وتعالى اية اثنين وعشرين - 00:25:31

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشرکوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ اية سبعة وعشرين صلب بقى مشاهد الاخرة. وحال هذا الانسان المعرض يا ابني انت بكرة لما تقف بين ايدين ربنا هتعمل ايه؟ لما يسألك عن اقوالك واعمالك هتعمل ايه؟ اقوى شيء

يزلزل قلب اي معرض - 00:25:46

حديث الاخرة. قال ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين هذه الاية اللي بعدها بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. اية صعبة. يعني ايه بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل؟ اي كل عمل كنت - 00:26:12

تخفيه قديم الاعمال السر معاصي السر مو بالسر بدت اي ظهرت. ظهرت في هذا اليوم. هتعمل ايه يا ابني في يوم يظهر الله سبحانه

وتعالى في كل عمل انت عملته. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبله. وساعتها لا يطلبون من الله الا شيئا - [00:26:32](#)
نرد ولا نكذب بايات ربنا. وربنا بيقول ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. ثم يقول الله ولو ترى اذ وقفوا على ربهم اليس هذا
بالحق؟ مش ده اللي انتم اعرضتم عنه زمان؟ مش ده اللي انتم كذبتم به زمان؟ مش ده اللي انتم صادفتم عنه زمان؟ مش ده اللي
انتم جحدتوه زمان - [00:26:52](#)

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. قد خسر الذين كذبوا بقاء
الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا ايه؟ ها؟ ياه يا ابني يا ابني يا ابني والله كل ساعة هتمر علينا لا بنعبد - [00:27:14](#)
فيها الله. الناس اللي اتخذت دينها لهوا ولعبا. اذا وقفت في يوم القيامة بين يدي الله والله لن تندم على شيء. كان دمها على ساعة
مرت عليه لم تذكر فيها الله. قالوا يا حسرتاه يوسف يوم القيامة الناس اللي اعرضوا وبعدت واقفة بين ايدين ربنا يا محمد ليس لها الا
كلمة واحدة. يا - [00:27:34](#)

اسرتنا على ما فرطنا فيها. يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. شف المشاهد وازاي ربنا بينقلك في المشهد الواحد ما بين من مشهد وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم. والناس دي يوم القيامة شايلة ذنوبها ومعصيتها على اكتافها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. هذه
المواعظ - [00:27:54](#)

اللي جت في سورة الانعام خلعت قلوب آآ مشركي مكة. خلعت قلوبهم. قالوا يا حسرتنا على ما فيها وهم يحملون اوزارهم على
ظهورهم الا ساء ما يزرعون ثم بعد ذلك اية اربعين - [00:28:14](#)
قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين؟ لو نزل عليكم الان عذاب من عند الله عز او نزل
عليكم الان او ظهرت الان علامات الساعة فجأة واصبح يوم القيامة واضح امام اعينكم الان. انتم هتعملوا ايه؟ اغير الله - [00:28:37](#)
وخذ بالك من كلمة قل. اللي ا تكررت في السورة كتير. اسألهم يا محمد. وهنا تلقين الحجة كان جاي من ربنا قل لهم يا محمد قل
ارأيتم ان اتاكم عذاب الله - [00:28:59](#)

طيب هراجعها واقول لك حاضر. اغير الله تدعون ان كنتم صادقين؟ سبحان الله سبحان الله هات الاية سبعة واربعين قل ارأيتم
اسئلة. وانتم عارفين السؤال من اقوى ما يتعلق بالتعليم هو طرح السؤال. لان انت طرحت السؤال - [00:29:16](#)
وخليت دماغه ايه هه علشان كده كلمة قل ا تكررت في سورة الانعام كم مرة؟ اربعة واربعين مرة. اربعة واربعين سؤال اطرح عليهم
شف قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا. هل يهلك الا القوم الظالمون؟ ياه - [00:29:42](#)
اية واحد وخمسين وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. هذا الرب الذي اعرضت عنه في
الدنيا هذا الرب الذي اعرضت عن شرعه ودينه في الدنيا. انت محتاجه يوم القيامة. فلو تخليت عن الرب في الدنيا - [00:30:02](#)
تخلي الله عنك يوم القيامة. سبحان الله! سبحان الله! هات اية ثلاثة وسبعين وهو ها احنا قلنا دائما الكلمتين دائما بيتكرروا قل واياه؟
وهو وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. ويوم يقول كن فيكون. قوله الحق. وله الملك يوم - [00:30:25](#)

في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. يوم القيامة اليوم العظيم ده بتاع ربنا سبحانه وتعالى لا ملك لاحد في هذا اليوم.
فاذا اعرضت عن هذا الاله في هذا اليوم في يوم في الدنيا فيا ترى هيكون حالك ايه؟ وانت واقف بين يدي الله عز وجل - [00:30:59](#)
يوم القيامة اية مية ثمانية وعشرين مشهد من اعظم المشاهد المتعلقة بالاخرة. مشهد انقلاب المودة والمحبة في الدنيا الى عدوات
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - [00:31:19](#)

وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك
حكيم عليم. كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. يا معشر الجن - [00:31:47](#)
الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي عتاب يخلع قلب البني ادم والله وربنا بيعاتب هؤلاء الذين اعرضوا عنه وكذبوا بدينه في
الاخرة. الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ايات - [00:32:07](#)

ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الدنيا فشاهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين اية مية وثمانية

وخمسين هل ينظرون الا ان تأتيتهم الملائكة او يأتي ربك؟ او - [00:32:28](#)

ليأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل. او كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون في اول ما ينبغي عليك ان تؤكد عليه مع هذا الذي اعرض عن الله تذكيره بحقيقة هذا اليوم العظيم. تذكيره - [00:32:58](#)
في هذا اليوم العظيم. الامر الثاني تذكيره بعاقبة الله سبحانه وتعالى في شأن الاولين ممن كذبوا بهذا الدين تعال قل له كده. قل له الامم اللي قبلنا اللي كذبت واعرضت عن الله سبحانه وتعالى. كيف تعامل الله معها - [00:33:22](#)

قل له قوم على ابن ثمود مش مصدق احوال الامم السابقة قل له اصحابه اللي ماتوا معه وهو يعرف ان هم ماتوا بسوء خاتمة قل لصاحبك اللي شرب الخمر ونزل البحر غرق مات. قل له صاحبك اللي والعياذ بالله ارتكب فاحشة ومات. قل له صاحبك اللي عصى ربنا سبحانه وتعالى بمعاصي كبيرة - [00:33:42](#)

كده وربنا اخذه على هذه المعصية. يجي حد صاحبي زابط مباحس كان جاي له خبر ان فيه شاب مفقود بقى له عدة ايام. وبعد فترة جا له بلاغ ان احنا شامين ريحة منتنة جدا في شقة مقفولة جنبنا. فيقول - [00:34:02](#)

انا رحنا علشان اشوف ايه القصة وطلعنا قوة من قسم شرطة وطلعنا على طول علشان نروح نشوف ايه الريحة المنتنة دي بيقول فدخلنا كسرنا الشقة فوجدت شاب ساجد متاكل. خلاص تحلل يعني. ولكن متحلل وهو ساجد. فقعدت اقول الله اكبر ايه الخاتمة -

[00:34:22](#)

العظيمة دي. الخاتمة الجميلة دي شاب قاعد في بيته ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى فيقول لي ولك يا شيخ والله يعني ده كان سبب هدايته كان مدمن مخدرات الزابط ده وكان حالته صعبة جدا يعني. يقول لي والله يا شيخ انا لما قربت منه انا عارف يقول لي انا عارف انا باخد مخدرات وعارف. وباخد حقن وعارف - [00:34:42](#)

لقيت دراعه من هنا كده مربوط فيه مضروب فيه الحقنة حقنة المخدرات اي سوء خاتمة هذه حديث مع المعرض دايمًا حدثه بسوء عاقبة هؤلاء الذين اعرضوا. هي الناس اذا اعرضت عن ربنا سبحانه وتعالى فين الان؟ الناس اللي عند الدين ربنا سبحانه وتعالى فين الان؟ دين ربنا بقي. وكل هؤلاء الذين جحدوا - [00:35:05](#)

وصادفوا او اعرضوا او كذبوا اين هم الان؟ يعذبون. فين قوم نوح؟ فين قوم عاد؟ فين قوم ثمود؟ فين الناس اللي دوخوا الدنيا كلها قوتهم وعطوهم وجبروتهم. فين فرعون؟ فين فرعون؟ فين عتاد بني اسرائيل؟ فين الظلمة في كل زمان وفي كل مكان - [00:35:35](#)
علشان كده ربنا سبحانه وتعالى اكثر في هذه السورة من ذكر عاقبة من كان قبلنا. ممن كذبوا واعرضوا. هات اية عشرة طب عفوا هات اي خمسة. اية خمسة الاول فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤون ها الم ايه؟ ها - [00:35:55](#)
الم يوم كم اهلكنا من قبلهم من قرن بصوا بقى مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا النهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بايه؟ يبقى ثاني حاجة بيتكلم بها المعرض اهلاك الله عز وجل لمن كان قبله - [00:36:24](#)

وعاقبة الله سبحانه وتعالى لمن عصى امره. وكيف ان الله سبحانه وتعالى اجرى بأسه وعقوبته على الذين خالفوا امره فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين. هات اية حداثر قل سيروا في الارض ثم انظروا ها؟ كيف كان عاقبة - [00:36:44](#)

وشاء الله سبحانه وتعالى من اكثر الامم والاقوام اللي ربنا ذكرهم في القرآن عادوا ثمود حد يعرف ليه اكثر امتين يذكروا في القرآن عاد وثمرود اه لا بص صلي على النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا شغالين لا برضو - [00:37:04](#)

الله يفتح العرب كان لهم رحلتين. اه رحلة في الصيف للشام ورحلة في الشتاء لايه؟ لليمن. قوم عاد كانوا ساكنين فين؟ لا تحت في الجنوب. تحت في الجنوب جهة اليمن - [00:37:27](#)

الحدود ما بين اليمن والسعودية اللي هم بيسموها الربع الخالي الان. فدي كانت ديار عادي. فهم كل شتا وهم نازلين اليمن بيعدوا على ايه؟ على ديار عام فشايفين بعينهم وهم رايعين للشام ده ديار ثمود - [00:37:47](#)

ده ديار ثمود. فعشان كده كان دايمًا ربنا بيقول لهم وعادا وثمرودا وقد تبين لكم ايه؟ ده انتم في الصيف وفي الشتا شايفين فكان دايمًا ربنا سبحانه وتعالى يذكركم بهذا الامر. يبقى ازاى تعامل مع المرض اتذكركه بصاحبه اللي كان انتيم له ومات والعياذ بالله على معصية

عشان كده هات اية رقم حداثر قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الايه؟ المكذبين. هاتوا اية اثنين واربعين وهنا بقى مشهد تفصيلي من الله سبحانه وتعالى وهو يوضح فيه عاقبة هؤلاء الذين نسوا امر الله عز وجل اعرضوا عن - [00:38:24](#)

امر الله عز وجل. ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فآخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاء جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به. ها؟ نسوا - [00:38:49](#)

صدفة صدفة كذب جحد فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم بالاسم يبلسون فقطع دابر القوم الذين كذبوا ها؟ لا معلنش فقطع دابر القوم الذين ايه؟ ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:39:09](#)

يبقى تكلم المكذب دايم اول حاجة بايه؟ تفجير به بايه؟ بالآخرة. اثنين تذكيره بعاقبة ايه؟ بعاقبة الاولين او صاحبه ثلاثة. اللي احنا ما بنسميها خليه يفكر. خلي عقله يشتغل وده اللي ورد في السورة اثنين واربعين مرة. اه مسلا مسلا - [00:39:33](#)

اه اذكروا بحال اللي قبله او صاحبه اللي مات على معصية. ما هو النهاردة ما عدش فيه شاب نظر لانتشار الفساد ما عدش في شاب الا وله واحد صاحبه مات على معصية. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - [00:40:01](#)

الامر التالت خليه يفكر. وما تديلهوش الاجابة. خليه هو اللي يجاوب. علشان كده انا طرح علينا في الصورة او طرح على هؤلاء المعرضين في الصورة كتير جدا اسئلة. تعالوا مع بعض نسأل بعض الاسئلة اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:40:21](#)

ذكرها في كتابه تعالوا اول سؤال هاته الستة واربعين كده طرح الاسئلة اوجدوا اربعين عفوا اربعين. هنا بنسميها ودي يا اخواننا من انفع طرق التعليم وكان النبي بيستخدمها كتير. يطرح على الصحابة سؤال لان هم دايم بيقلوا السؤال بيخلي الدماغ تشتغل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه؟ اتدرون ما الغيبة - [00:40:41](#)

هو عايز يلوم الغيبة كذا. بس مدهاش في صورة اجابة ولكن ده له في صورة ايه؟ اتدرون ما الغيبة اتدرون من المفلس هو عايز يكلمه عن المظالم وخاطر المظالم فطرى عليهم في سورة ايه؟ فاول ما اقول لهم يعني احنا بنتكلم باقول لكم ايه ها معي كده في السؤال ده فتلاقي الكل بدأ دماغه ايه - [00:41:13](#)

اه تشتغل. فطرح الله عليهم سؤاله. وربنا يقول للنبي قل لهم السؤال ده. اول سؤال اطرح عليهم قل رأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة. اغير الله تدعون؟ ها يلا جاوبوا - [00:41:36](#)

طيب تاني كده قربنا بيقل للنبي اقرأ عليهم السؤال ده. لو نزل عليكم الان عذاب او نزل عليكم الان علامات تدل خلاص ان انتم داخلين على يوم القيامة. من تدعون؟ ها؟ الله. اذا هو احق من - [00:41:56](#)

ما ينفعش تعرض عنهم. يبقى هو احق من يعبد فلا ينبغي ابداء على الانسان ان يعرض عنه. عشان كده النبي بعد ما طرح عليهم السؤال قال لهم بعدها بل اياه ايه - [00:42:17](#)

تدعون في كشف ما تدعون اليه. السؤال اللي بعده ستة واربعين ها شوفوا شوفوا طرح الاسئلة في الصورة لان احنا بنتكلم مع مين؟ حتى علماء النفس دلوقتي وهم بيعالجوا الانسان اللي هو آآ مدمن او الكلام ده هو ما بيديلهوش الاجابات هو بيدي له - [00:42:27](#)

ايه ده! انت متوقع النهاردة انك ممكن تخسر زوجتك بسبب اللي انت تشربه! فيبقى هو من قرارات بس يقول له ايه؟ اه هتشوفوا الاسئلة. قل رأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به؟ فساعتهم قايلين ايه - [00:42:47](#)

الله قربنا يقول انظر كيف نصرف الايات ثم هم ايه؟ ها؟ برضو الاعراض يصدقون كلمة يصدقون بتتكرر معنا اهي سؤال تاني قل رأيتم ان اتاكم عذاب الله او بغتة او جهرا هل يهلك الا الظالمون؟ لو اتى العذاب بغتة مين اللي - [00:43:07](#)

الظالم ولا اللي عبد ربنا سبحانه وتعالى ايه ده؟ ايه ده؟ قل قل قل طرح الاسئلة هات كده ثلاثة وستين وده بقى كان من اقوى الاسئلة لانه كان سؤال حياتي العرب دايما يشعروا به. يطلعوا يركبوا السفينة - [00:43:27](#)

تبدأ بقى ايه الدنيا كده تتلخبط بهم وامطار ورياح وخلاص هيغرقوا. او نسأل الله سبحانه على السلامة يعني من حوالي اربعتناشر سنة او تلتاشر سنة كنت كانت اول عمرة لي وكانت بري. انا لا انسى ابداء العمرة دي - [00:43:47](#)

بنيجي عند نوبيع وبتركب العبارة من نوبيع لحد العقبة هناك في الاردن. وكان معدي الباخرة بتاعتنا حوالي الساعة مسلا ايه؟ تسعة بالليل تسعة بالليل تنزل في البحر بالليل والله يا اخوانا زي ما بتكون قاعد في بيتك والنور يقطع - [00:44:07](#)
انت لو عملت ايدك كده ما انتاش شايفها. والله بتشوفها. انت مش شايف مترو قدامك. فالعرب رأوا ظلمة الليل ورأوا ظلمة البحر. ورأوا بالفعل التقلبات اللي بتتخيل بقى مع الظلمة اللي بتصيب اصلا القلب بالخوف والرعب والهلع. السفينة عمالة تعمل كده -

[00:44:29](#)

فطرح عليهم سؤال كل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. اول ما تحصل مشكلة في البحر تدعونه وخفية لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. قل لهم يا محمد قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب - [00:44:49](#)

بس للاسف ثم انتم طرح الاسئلة طرح الاسئلة قل قل اللي ماشية معنا طول ما احنا ماشيين في هذه الصورة. هات لي اية ثلاثة وتسعين طيب انا هنا التحضير فني يبقى هامش رقم مش هو ده الرقم. ماشي. خلاص. يبقى اذا كان من ضمن الحاجات اللي احنا نستخدمها مع الاسلام المعرض طرح الاسئلة. طول ما انت - [00:45:10](#)

انت بتطرح عليه الاسئلة بيتبين له فعلا هذا الحال. طيب الامر الرابع من اكثر الاشياء اللي بتخلي الانسان يعرض عن ربنا سبحانه وتعالى قلة القدوة. هو مش شايف قدامه القدوة اصلا. وهذا الانسان لا يعمل عقله ابدأ - [00:45:48](#)
علشان كده ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام ذكر شوية ايات لم يردوا في اي سورة اخرى. وهي ايات ابراهيم عليه الصلاة والسلام وايه ها والتفكر في خلق الكون. اه القمر والشمس والكوكب - [00:46:07](#)

هو ليه ربنا يضع هذه الايات وسط للصورة دي اصلا؟ ياللا حد يعرف ايه؟ احسنت احسنت. المعرض ده واحد دايس فرامل على عقله مش عايز عيل يشتغل. فتأتي قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانتم عارفين. طب اشمعن ابراهيم؟ اهو - [00:46:25](#)
العرب وهم اصلا بيحبوه. العرب كانوا بيحبوه. فقال لهم هذا هو القدوة. ده قدوتكم ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. ابوكم ابراهيم عارف زي ما ربنا بيقول لنا في القرآن دايم ايه؟ يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. هو ليه ما قالش يا ايها الناس؟ ليه ربنا ما قالش يا ايها الناس؟ ليه ما قالش يا ايها الذين امنوا؟ ليه قال يا بني ادم - [00:46:52](#)

ده بيزكرك بحال ابوك اصلا. يا بني ادم ادم خرج من الجنة بسبب الشيطان. فما تجيش تكرر نفس الخطأ اللي وقع فيه من من ابوك جميل كده؟ فهنا ربنا ليه اختار ابراهيم من ضمن كل الانبياء ويذكر القصة دي؟ اعملوا العقل زي ما ابراهيم اعمل العقل ابوكم -

[00:47:12](#)

ابراهيم اعمل العقل حتى وصل الى الحق. وانتم نفس الكلام لازم تعملوا العقل. ماشي كده؟ طيب علشان كده ربنا ذكر قصة ابراهيم وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الله رأى كوكب الايات - [00:47:34](#)
ومن اكثر الاشياء دايم يا محمد اللي بتخلي الانسان معرض عن ربنا سبحانه وتعالى انه شايف ان اغلب الناس على معصية فانا مع اغلب الناس فكان من حكمة ربنا سبحانه وتعالى انه في ريع سيدنا ابراهيم يقول لكل انسان هتؤمن انت مش لوحده. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء ايه - [00:47:54](#)

عجاب مش ده اللي هم قالوه في اول سورة صاد. احنا مش هنؤمن به لان هو الوحيد اللي بيقول ان الالهة ايه؟ اله واحد. فكانت من حكمة ربنا انه يرد - [00:48:16](#)

على هذا الاعتراض لأ النبي مش لوحده. ولا شيء يدفع ابدأ للعجب. ان هو بيدعو اله واحد. فعلشان كده قام ربنا قايل لنا هو ان له اسحاق ويعقوب وبعدها داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى والياس واسماعيل وليسع ويونس -

[00:48:26](#)

ولوطه ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واشتبييناهم وهديناهم الى الصراط المستقيم. انت لو امنت ووحدت انت مش لوحده ده انت معك ايه سياسة القطيع. القطيع اه. هنخلي حد يعمل حاجة تلاقي كل الناس ايه؟ هيتمشى وراه. انا عملتها درس عملي - [00:48:46](#)
البقيع في المدينة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. قلت للشباب اغلب اللي بيعمل معصية بيعمل معصية بالعقل بيعملها من باب

التقليد وبس هو شاف حد عمل حاجة فييعمل وخلاص - 00:49:06

فضربت بهم واحنا ماشيين وسط المقابر بنشيع جنازة كده فلقيت قبر عليه خشبة. متغطي كده. انتم عارفين القبر تحت في الارض خالص. متغطي بخشبة كده قلت لهم بصوا انا هاخلي لكم كل اللي داخل دلوقتي البقيع يقلدني ويقلدني وهو مش عارف هو بيقلدني في ايه اصلا. والله يا اخوانا - 00:49:20

قمت رايح كده وقمت رافع الغطا كده اللي هو الخشب ده وفضلت واقف شوية كده وقمت ايه آآ مغطي البتاع وقمت طالع اجري طلعت على ايه من الرملة كده طلعت على المكان وهو مصفر جري والله العزيز رحنا اخر البقيع شيعنا الجنازة ورجعنا لا يزال الناس يرفع الغطا ويطلع يجري - 00:49:40

شفت نفس الطريق. مشكلة. فالمشكلة الكبيرة هو هي التقليد. اللي اعرض بقى اعرض مقلد. البنت اللي لابسة هدوم مش فاكر تقتل معنا يومئها؟ مش عارف تكتب معنا يوم ايه ولا لا - 00:50:00

في البقيع هنا في البقيع آآ تلاقي اغلب الناس كده بيقلد وهو مش عارف يعني البنت كاشفة شعرها او لابسة هي بتقل انه مش عارفة. فربنا سبحانه وتعالى الاول بالتقليد لهم هؤلاء الانبياء اللي ربنا - 00:50:15

اولئك الذين هدى الله فبهداهم ايه؟ اقتدي. فورد ربع سيدنا ابراهيم علشان نقول له ايه؟ شغل ايه؟ شغل العقل وانت لك قدوات في الخير الصالح وفي الايمان لازم آآ تلتزم بهم. طيب ثم بعد ذلك - 00:50:29

من اعظم الاشياء اللي بنتكلم بها مع هؤلاء المعرضين عن الله سبحانه وتعالى ان تعرفهم عن اعرضوا ده بقى اهم حاجة حببت اختتم بها درس الناس دايم اللي اعرضوا عن ربنا سبحانه وتعالى كلمهم عن ربنا كثير - 00:50:48

علشان كده تكاد تكون سورة الانعام من اولها لآخرها هي حديث عن من؟ عن الله. اللي انت اعرضت عنه ده هو هو هذا الله. علشان كده انا قلت لكم اقرأ - 00:51:08

السؤال بكل وعرفهم عن ربنا بقوله ايه وهو. مش انتم معرضين؟ انتم عارفين انتم معرضين عن مين؟ وهو تعالوا مع بعض بقى ايه نختتم درسنا بهذا الحديث عن وهو اول آيات خالص بقى هات اية رقم اثنين وثلاثة - 00:51:18

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اشمعنى السماوات والارض والظلمات والنور خلق السماوات والارض السماوات والارض مكان فوق وتحت. فهو الذي يملك كل مكان سبحانه وتعالى - 00:51:38

وخلق الظلمات والنور الليل والنهار الوقت. فالذي بيده الوقت وبيده ملك المكان وملك الوقت هو من ايه ثاني في الكون خلاف الوقت والمكانة؟ زمان ومكان. فكل ما في هذا الكون بالاية الجامعة دي ربنا بيقول كل ما في هذا الكون - 00:52:09

زمانا ومكانه وملك لمن؟ زمانا منذ ان خلق الخليقة وقبل ان يخلق الخليقة وبعد ان تموت الخليقة ويوم القيامة هذا الزمان كله ملكا لله عز وجل. ملك لله عز وجل. والمكان ما في السماوات وما في الارض. وفي في الكون شيه غير السماوات والارض - 00:52:29

وما بين السماء والارض فكل هذا ملك لله حق عز وجل. هو بيعرفك ان الذي يملك كل شيه في هذا الكون هو من هو الذي خلقكم من طين. الاية اللي بعدها وهو وهو الله في السماوات والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم - 00:52:49

ما تكسبون اية اتناشر كل مما في السماوات والارض ها قل قل لله سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة لاحزوا معي هنا حاجة مهمة اوي. لاحز معي هنا حاجة مهمة قوي. احنا بنتكلم مع ناس ايه؟ ناس - 00:53:09

معرضين في العذاب والنار يا ولاد لا لا خالص ده شف كل من ما في السماوات والارض كن لله كتب على نفسه الايه؟ مع المعرضين مع المعرضين لأ ده انا معلش انا عايزك تيجي لي بس اية اربعة وخمسين ورجع لنفس الكلام ده ثاني - 00:53:32

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل يؤمنون بآياتنا اكثر اهل التفسير كان هؤلاء اصحاب كبائر عظام. كان عندهم ايه؟ كباء العظام. رايحين للنبي صلى الله عليه وسلم. فالي رايح للنبي بكبائر عظام. النبي - 00:53:58

ربنا قال له ايه؟ ها؟ قل لاحزوا ان الصورة كلها تلقين من الله لمن؟ قل سلام عليكم. رغم ان هم كبائر يا محمد؟ كتب ربكم على نفسه الرحمة مع انهم اصحاب كبائر انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم - 00:54:19

المحرج فكروا دائما برحمة ربنا. وذكروا دائما ان باب التوبة مفتوح وباب الرجوع الى الله سبحانه وتعالى مفتوح ارجع هات لي اية اربعتاشر قل اغير الله قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض؟ وهو يطعم ولا يعني ايه يطعم - [00:54:46](#)

ولا يطعم. هو الذي بيده ارزاقكم يعطيكم ويرزقكم ويطعمكم. وهو سبحانه وتعالى ايه؟ غني عن هذا سبحانه وتعالى هات اية سبعة وتلاتين وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر. شوفوا تنوع الصفات. قل ان الله قادر على ان ينزل - [00:55:12](#)

اية ولكن اكثر الناس لا يعني تسعة وخمسين عايز تعرف ربنا؟ عايز تعرف انت اعرضت اصلا عن مين؟ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - [00:55:43](#)

وما تسقط من ورقة انا عايزك بس تستشعر كده. شارع زي شارع البحر مليان شجر ما فيش ورقة بتسقط الا واياه؟ شارع البحر ايه؟ تعال انزل لافريقيا في الغابات بتاعة افريقيا الكبيرة الواسعة الضخمة دي - [00:55:58](#)

والله ما من ورقة تسقط من شجرة من غصن. موقعها في مكان معين تسقط هذه الورقة الا والله عز وجل على علم. متى تسقط هذه الورقة واين تسقط هذه الورقة ومدة سقوط الورقة هي قد ايه؟ الله يعلم ذلك. استشعر مستشعر عظيمة - [00:56:17](#)

هذا الله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اعظم من كده ولا حبة في ظلمات الارض الراجل الفلاح هو بيرمي الغرز الرز قديما طبعاً زمان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع بلادنا البلاء - [00:56:37](#)

كان الراجل يحط ايده في قلب الجراب بتاعه كده الفلاح ويطلع شوية ها ويبقى عامل كده. هو ذات نفسه لما ضرب بايديه في قلب البذور ورمها كده. هل يعلم كم بذرة؟ هل يعلم البذرة دي راحة فين؟ هل يعلم ايه البذرة اللي هتطلع شجرة واياه البذرة - [00:56:57](#)

ربنا يستر علينا. حد ما يعرفش ما يعرفش. ولكن الله يعلم. والله الله الله يعلم لما حط ايده كده هو بيطلع الحبوب وهيرميها الله يعلم كم حبة في ايده. وكم حبة هيكتب لها الحياة وكام حبة هتموت - [00:57:17](#)

وكم حبة هتطلع بذور؟ بل الله يعلم ان البذرة اللي اترمت دي وطلعت منها نبتة سنبله طالع منها امحاية الله يعلم ان البذرة اللي اترمت في الصعيد شوية الرز دول مين اللي هياكلهم في مصر - [00:57:37](#)

انت عارف شوية الرز اللي انت بتاكلهم دول اتزرعوا فين؟ ولا مين اللي زرعهم؟ الله يعلم. ولا حبة في في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. بعدها وهو الذي يتوفاك - [00:57:57](#)

بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. بعدها وهو القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى. بعدها وردوا الى الله مولاهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. هات اية خمسة وتسعين. هات اية ثلاثة وسبعين. الصفحة اللي قدامها على طول - [00:58:17](#)

وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. هات اية خمسة وتسعين ان الله فالك الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فانما تؤتكون. فالحق الاصباح وجعل الليل سكن الايات. هات اية مية وواحد. اخر الصفحة بديع السماوات والارض - [00:58:37](#)

يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. اية مية ثلاثة وسبعين مية ثلاثة وسبعين ايه؟ مية ثلاثة وتلاتين عفا عفا معلى. مية ثلاثة وتلاتين - [00:59:07](#)

وربكم الغني ها؟ يبقى بدأت صفات ربنا وختمت رحمة ورحمة شف قيمة الرحمة اكررت كم مرة مع ان ربنا بيتكلم في الصورة هؤلاء الايه؟ المعرضين. اخر حاجة نختم بها جملتين ما تنسهمش. الجملة الاولى رد هذا الانسان لفتاته - [00:59:32](#)

وما يشعر به المعرض دايم من جواه ها مخنوق. الانسان ده اللي بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى ها ردوا دايماً لدي اوربا كمية اعداد الناس اللي بتنتحر بلا حصر. رغم توفر كل اسباب الحياة الطيبة. اكثر - [01:00:02](#)

تخصص موجود في اوربا التخصص النفسي. اكثر دواير في الكون او اماكن في الدنيا بيتصرف فيها ادوية مهدئة واكتئاب جت من كده اوربا. عارفين ليه؟ لم يعرفوا ربهم الروح الروح - [01:00:28](#)

ما خدتش حقها من الطاعة والعبودية لله عز وجل. فتلاقيه دايم ايه العاصي يعني انا حتى كنت قاعد مع مجموعة من الشباب من هم بيشرب مخدرات حاجات من كده بذكرهم بالله. بقول لهم هو ايه قصة جرعة زيادة؟ يعني ايه شاب خد جرعة زيادة؟ قالوا لي هي

احنا لما بناخد مسلا مش عارف قد ايه بنفضل مبسوطين وفرحانيين وقت قد ايه. فبييجي عليه في بعض الاوقات وهو عايز مش عايز يفوق. عايز يفضل في الحالة اللي هو مبسوط فيها دي بسبب الخنقة اللي هو فيها. فبيزود الجرعة شوية فايه - 01:01:12
رد دايم العاصي الى الجزئية دي. علشان كده ربنا ذكر لنا الجزئية دي جزئية الرد للفطرة والمشاعر النفسية بسبب البعد عن الله. فمن يرد الله ان يهديه ها يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل ايه ها؟ وبعد كده واحد يقول لك ايه - 01:01:32
لما ربنا يهديني. هو اصلا مش عايز يهديني. يا اخي ده هو ضيق عليك صدرك. خلاك مخنوق ومتضايق علشان تفوق. ومن يرد ان يضلّه اجعل صدره ايه؟ ضيقا حرجا كأنما يصعد ايه؟ السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. وبعد اخر حاجة -

01:01:52

عايزك تتكلم مع المعرض فيها انك ما تسيبش المعرض بقى بعد ما ايه عمال ترزّع فيه كده بالاساليب الواضح في سورة الانعام وتسيب ما انت فتحت له الطريق لما قلت له ربكم ذو رحمة واسعة. انت لازم تقول له مطلوب منك واحد اتنين ثلاثة اربعة -

01:02:12

لازم تذكروا المنهج والطريقة اللي هيمشي عليها. علشان كده ختمت سورة الانعام بايات جميلة جدا. قل تعالوا بعد بقى الحوارات طويلة بقى الكثيرة دي قل تعالوا اقول لكم المنهج بقى. ها قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليه - 01:02:32
ربكم حرم عليكم واحد اتنين ثلاثة اربعة ابعد عنهم دون. وربنا سبحانه وتعالى يأمرك بواحد اتنين ثلاثة اربعة. نفذ دون وبعد كده وان هذا واطي مستقيما فاتبعوه. ادي طريق ربنا. خليك ماشي على طريق ربنا. اختتم كلامك دايم مع هذا الانسان اللي معرض عن ربنا. حافظ على صلاتك. حافظ على ورد القرآن - 01:02:52

حافظ على مجلس العلم والصلاة في المسجد. اربع حاجات. ابعد عن اصحاب السوء. ابعد عن المعاصي. ابعد عن بيئات الفساد. آآ اترك الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها انت كده خرجت من دايرة الاعراب صدف عمي آآ كذب جحد خرجت من الدايرة دي واصبحت في دايرة الانسان المستقيم - 01:03:12

مين اللي ماشي على صراط ربنا سبحانه وتعالى الايه؟ المستقيم. ماشي كده؟ جزاكم الله خيرا واحد صلاتك قرآنك مجلس العلم؟ لا المساجد. الاربع حاجات دول. اه تبعد عن اربع حاجات صاحب السوء عن المعصية بيئة الفساد وايه - 01:03:32
اتباع تطبيق الشيطان. سيبك من الشيطان. ابعد عن الشيطان. ابعد عن المعصية. عن صاحب السوء وبيقتل الفساد. اربع حاجات انا حظيته اربع حاجات وبعده عن ايه؟ عن اربع حاجات. ماشي كده؟ جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه

وسلم - 01:04:02

- 01:04:23